Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آليكانت. لكني عند العودة نمت فيها. والآن اسبانيا -كل ما أعرفه عنها- هو بيبيتا السيدة التي نستأجر عندها. يقول الرفاق عنها «إنها مقطورة جميلة». لكني لا أجد أسبانيا جميلة. . .

من الطريف أن يدخل المرء إلى البلاد من داخلها، أن يولد فيها تقريباً. لا يوجد هنا أسماء محطات يتغير وقعها، لا يوجد محصلوا ضرائب، ولا حوذيوا عربات يستقبلونك بالحفاوة المطلوبة. وبينما لا يزال المرء شاعراً بالخدر، ينخرط دون تمهيد في تفاصيل الحياة اليومية للمدينة الصغيرة. وهذا بالكاد إذا دخلها عبر الضواحي أسبانيا يارينيت، ليست سوى بادل في مقهى وبيبيتا محدودة الجمال.

إنها بلد كئيب تقريباً.

هي أيضاً بلد كثير النتوءات لا ينصح بحدوث عطل على أرضها. من غرفة منخفضة، حتى أنه في بعض النقاط يمكن محاذاة القمم عمودياً. قال لي رميل بقوة «هناك لا يوجد حتى ما تقتل نفسك به. إنك مضطر أن تغرق».

وتلك الجملة الأخرى. عشية سفري، اتصلت الإدارة بي لإعطائي بعض النصائح. من بينها نصيحة عدم ترك الغيوم تنغلق ثانيةً تحتي، بل المرور من تحتها، في الوقت المناسب، من